لعلّهم يتفكّرون (4)

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 26/08/2016

لحروف القرآن عجائب تبهر كل من يتأمل نظمها..

فالقرآن.. كلام اللَّه المحكم على الإجمال والتفصيل..

محكم على مستوى السورة كما هو محكم على مستوى الآية..

محكم على مستوى الكلمة كما هو محكم على مستوى الحرف..

حروفه الهجائية هي أحد أوجه الإعجاز فيه..

إن أكثر كلمة تكرّر ذكرها في القرآن هي اسم اللّه

وإن أكثر رقم تكرّر ذكره في القرآن هو الرقم واحد

والآن تأمّلوا هذا الإيقاع الخُماسي العجيب:

ورد لفظ (واحد) في القرآن 25 مرّة، أي 5 × 5

ورد لفظ (إحدى) في القرآن 5 مرّات

ورد لفظ (إحداهما) في القرآن 5 مرّات

ورد لفظ (أحدهما) في القرآن 5 مرّات

ورد لفظ (واحدًا) في القرآن 5 مرّات

ورد لفظ (أحدًا) في القرآن 20 مرّة أي 5 × 4

في سورة الجن هناك خمس آيات تنتهي بكلمة (أَحَدًا):

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2) الجن

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7) الجن

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18) الجن

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20) الجن

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26) الجن

مجموع كلمات هذه الآيات الخمس = 41

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = 73

مجموع العددين 41 + 73 = **114** وهو عدد سور القرآن

إليكم الأعجب..

هذه الآيات عددها 5 وهذا عدد أوّليّ

هذه الآيات مجموع أرقامها 73 وهذا عدد أوّليّ

هذه الآيات مجموع كلماتها 41 وهذا عدد أوّليّ

مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات 109 أحرف وهذا عدد أوّليّ

مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات 43 حرفًا وهذا عدد أوّليّ

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات 61 نقطة وهذا عدد أوّليّ

والأعداد الأوّليّة هي الأعداد الصحيحة التي لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد فقط!

والقاسم المشترك بين هذه الآيات الخمس أنها تنتهي بلفظ (أَحَدًا).

تأمّلوا كيف تتحدّث الأرقام بوضوح!

تأمّلوا لفظ (قرآن)..

حرف القاف ورد في هذه الآيات الخمس مرّة واحدة

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الخمس 6 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة

حرف النون تكرّر في هذه الآيات الخمس 12 مرّة

وهذه هي أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآيات الخمس 53 مرّة، وهذا عدد أوّليّ!

تأمّلوا اسم الله (منزّل القرآن)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 18 مرّة

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 9 مرّات

هذه هي أحرف اسم الله الثلاثة تكرّرت في الآيات الخمس 61 مرّة، وهذا عدد أوّليّ!

هل لاحظتم شيئًا؟

مجموع تكرار أحرف لفظ (قرآن) في الآيات الخمس = 53

مجموع تكرار أحرف اسم الله في الآيات الخمس = 61

مجموع العددين 53 + 61 يساوي **114** وهو عدد سور القرآن الكريم!

رغم ذلك قد يعاند البعض ويجادل..

قد يقول البعض لماذا نعتبر أحرف اسم الله الأربعة بما في ذلك حرف اللّام المكرّر

حسنًا نفعل ذلك.. فتأمّلوا ماذا سيحدث:

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 18 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 18 مرّة

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 9 مرّات

هذه هي أحرف اسم الله الأربعة باعتبار حرف اللّام المكرّر..

لقد تكرّرت هذه الأحرف الأربعة في الآيات الخمس 79 مرّة

الآن اكتملت الصورة فتأمّلوا..

تكرّرت أحرف اسم الله الأربعة في آيات سورة الجن الخمس 79 مرّة

مجموع ترتيب أحرف اسم الله الأربعة في قائمة الحروف الهجائية يساوي 73

العدد 79 أوّليّ وكذلك العدد 73 أوّليّ أيضًا، ومجموعهما = 152

سبحان الله.. أتعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد 152؟

إنه مجموع حروف آيات سورة الجن الخمس نفسها.. تأكدوا بأنفسكم:

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2) الجن

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7) الجن

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18) الجن

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20) الجن

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26) الجن

سبحانك الواحد الأحد.. نظم رقمي مبهر..

تفكّروا في هذا يا أولي الألباب..

خمس آيات فقط في سورة واحدة فقط تستوعب كل هذه العجائب الرقمية المبهرة فما بالنا بالقرآن كله؟!

حقًّا إنه القرآن الذي لا تنقضي عجائبه!

المصدر:

مصحف المدينة المنَوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).